



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية اللغة العربية وأهميتها
في الأقسام التحضيرية

مذكرة تخرّج من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصّص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

محشة حيزية

مكروري عائشة

نوقشت علنا يوم:/...../2022 أمام لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر. أ.	د. أم الخير بن صديق
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر. أ.	د. مسعود غريب
مقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر. أ.	د. أبو بكر حسيني

السنة الجامعية: 1442-1443هـ / 2021-2022م

الشكر

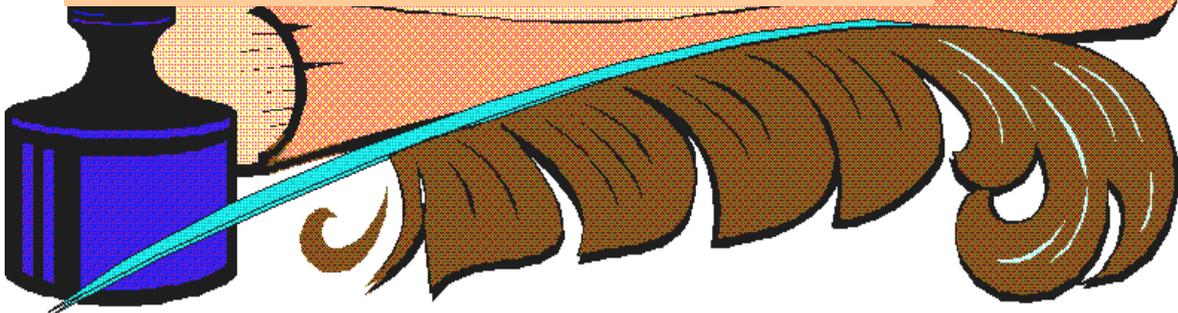
نشكر الله عز وجل على هدايته لنا لإتمام عملنا كما نتقدم
بشكرنا الى اسذناالفاضل

الدكتور / مسعود غريب

الذي اشرفه علينا طيلة انجاز هذه المذكرة بنصائه
وارشاداته القيمة، ونتمنى من أن يجعل الله هذا العمل
في ميزان حسناته .

كما لا ننسى ان نتقدم بالشكر إلى كل من قدم لنا يد
العون والمساعدة من قريب أو من بعيد في انجاز
هذه المذكرة.

عائشة - حيزية.



الإهداء

إلى كل من علمني حرفاً في هذه الدنيا الفانية
إلى والدي الكريمن "أبي" الذي تعب وسهر على تعليمي ،
و"أمي" العزيزة الغالية ، وأخوتي .
إلى جميع أفراد الأسرة الجامعية ، ونسأل الله أن يجعله نبراسنا لكل طالب علم

كروري عائشة .



الإهداء

باسم الخالق العظيم الهادي لمن اراد الهدى، اسلم واصلي على حبيب قلبي

محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام

على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وقفنا لتشرين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى

إلى رفيقتي وأمانتي . . بطلتي ومعلمتي الوحيدة من علمتني معنى الحنان والعطاء . . معنى الصبر والقوة والحب

من كان دعائها بوصلتي في المسير "والدتي حبيتي وقرّة عيني"

إلى سندي وملجأ الأمان . . داعمي ومشجعي الدائم إلى الذي لم اسر يوماً في طريق . . إلا ورأيت سبقتي يمهده لي

إلى من رأيت انعكاس فرحي ونجاحي بريق في عينه "والدي الحبيب الغالي"

إلى اخوتي واخواتي سندي في كل الصعاب أم أكرم أم حنين حدة نعيمة أم حسام أم زكرياء

إلى عمتي الغالية زينب محشة وخالتي العزيزة خضرة محشة إلى جدتي اطال الله في عمرها

إلى من قاسمتني افراحي واحزاني اختي وتوأم روحي زهرة اريج

إلى كل من كان لهم اثر في حياتي ومن احبهم قلبي صديقاتي ورفيقات دربي فاطمة ابسام سميرة عقيلة فتيحة حليلة

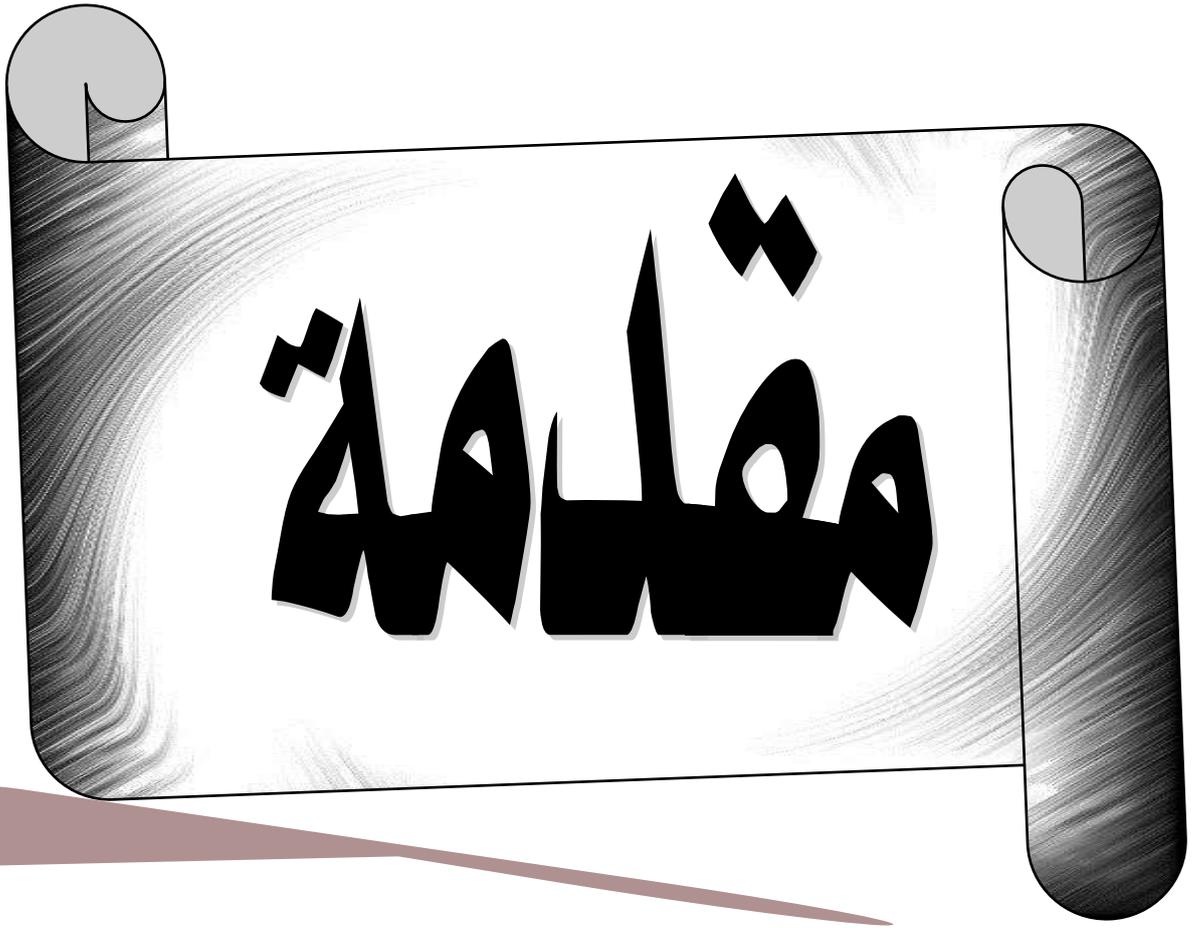
نصيرة عفاف صبرينة فاطمة وردة سامية خولة ميلودي خولة ذوادي حياة ربهام سعاد زينب نعيمة وفاء ايمان

إلى اساتذتي الكرام فاقدم بالشكر إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة واخصهم بالذكر غريب مسعود سليمان خمقاني

لعربي

محشة حيزية





بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين ومن ولاءه إلى يوم الدين، فأما بعد:

تعد اللغة العربية من بين أهم لغات العالم وأكثر تمييزاً فهي لغة الضاد حيث أثبتت وجودها على مر الزمان وعبر قرون والحضارات المختلفة وذلك بسبب انفتاحها وتطورها المستمر فهي مصدر الهام للعديد من الثقافات حيث تساهم في تربية جيل مثقف وواع ومن هنا انصب اهتمامنا حول كيفية تعليم اللغة العربية لهذه الأجيال خاصة لأطفال التحضيري ف جاء عنوان مذكرتنا « تعليمية اللغة العربية وأهميتها في الأقسام التحضيرية »

ف اللغة العربية نجدها تمتلك العديد من الحروف والحركات والمقاطع فمن خلال هذه الميزة التي تمتلكها اللغة العربية تبادرت في أذهاننا الإشكالية الآتية:

- 1/ ما هي الطريقة المعتمدة في تدريس اللغة العربية في الأقسام التحضيرية؟
- 2/ وما مدى استيعاب الطفل للأنشطة اللغوية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات نقترح فرضيات هي كالاتي:

1/ أهم طريقة معتمدة في تدريس اللغة العربية في الأقسام التحضيرية هي الطريقة التركيبية والتحليلية.

2/ كفاءة المربي لها دور هام في رفع القدرة التعليمية للطفل.

✓ أسباب اختيار الموضوع: ومن الأسباب التي دفعتنا لدراسة الموضوع نذكر:

- 1/ الميل إلى دراسة تعليمية اللغة بصفة عامة والتربية التحضيرية بصفة خاصة.
- 2/ معرفة طرائق تعليم والاتصال اللغوي بين الطفل والمربي لقسم التربية التحضيرية.

✓ الأهداف:

لعل من الأهداف نذكر:

- 1/ إعطاء صورة عامة للقسم التحضيري.
- 2/ البحث عن كيفية استخدام الطرائق.



✓ المنهج:

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن نتبع المنهج الوصفي.

✓ الخطة:

وقسمنا المذكرة إلى فصلين أولهما نظري والثاني تطبيقي وختمناها بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

وقد كان للدراسة، دراسات سابقة قد عالجت مثل هذا الموضوع أو قاربت منه في جزئيات منها: أثر الوسائل التعليمية في تعلم مهارة القراءة عند الطفل في مرحلة التربية التحضيرية، "مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية، لـ تماهل مبروكة، جامعة دراية أدرار، 2016/2015". وكذا دراسة "أسس تعليم اللغة العربية في الطور التحضيري، ابتدائية الإمام مالك ابن أنس أنموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي لعائشة صالحى ورشيده دادة، جامعة دراية أدرار 2016/2015".

وقد استدعت الدراسة جملة من المصادر والمراجع من أهمها: واصف البارودي محاضرات في التربية والتعليم، وهيب سمعان دراسات في التربية المقارنة مركز الإسكندرية للكتاب، مديرية التعليم الأساسي منهاج التربية التحضيرية علي أحمد مذكور تدريس فنون اللغة، عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي.

وفي الأخير لا يفوتنا أن نتقدم بأخلص عبارات الشكر والتقدير إلى الدكتور المشرف الأستاذ مسعود غريب على ما قدمه من نصائح وتوجيهات وإرشادات، وأسأل المولى العلي التقدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يوفقنا ويسدد خطانا لما فيه الفلاح والصلاح.

تقرت في: 2022

محشة حيزية/كركوري عائشة

مدخل:

تعد العملية التعليمية مجموعة من الأنشطة التي تتجزأ داخل الصف، وذلك بهدف اكتساب المتعلمين مجموعة مهارات ونجدها محل اهتمام العلماء والباحثين. من أهم المراحل التعليمية نجد المرحلة التحضيرية والتي تعد أهم المراحل الأولية لتعليم الطفل، وتنمية قدراته ومعارفه نظراً لأهمية الأقسام التحضيرية في العملية التعليمية.

يدل مفهوم التعليمية «على الفعل التربوي الذي يقوم به المعلم يلقى استجابة لدى المتعلم، نتيجة استهداف مجموعة من الكفاءات المتوفرة عنده، ويتم هذا الفعل عن طريق الاستعانة بمجموعة من الطرائق والوسائل التعليمية، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، ولا تتضح إلا عن طريق إخضاع العملية بأكملها للتقييم وكذلك العنصر المسخر له هذه العملية هو المتعلم»¹.

¹ - تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، رشيد فلكري، المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة، مجلة الأدب، العدد 14،

الفصل الأول:

تعليمية اللغة العربية في

الأقسام التحضيرية

المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية في الأقسام التحضيرية

اهتمّ الإنسان العربي منذ القدم بتربية وتنشئة الطفولة الصغرى، حينما أدركت المجتمعات بأن التعليم في الصغر كالنقش في الحجر له آثار وأبعاده على البيئة العربية والتربوية للطفل، وقد ازداد الاهتمام بهذه المرحلة مع تطور اللغة لذلك تعليم اللغة شيء أساسي في الأقسام التحضيرية ومن أهدافه¹:

- التنشئة اللغوية.
- اكتشاف الطفل لإمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه العالم إتاحة الفرصة لتنمية لغة الطفل المنطوقة.
- تنمية مهارات الفهم من خلال أنشطة القراءة والمناقشات لتهيئة المناخ البيئي التعليمي للناس وللأطفال.
- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بما يتطلبه ذلك من تعود على النظام أو تكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء.

المطلب الأول: أهمية تعليمية اللغة العربية في الأقسام التحضيرية

تتمثل أهمية القسم التحضيري «في كونها مرحلة تكوين شخصية الفرد وتحديد إطارها يتصف به عقل الطفل من المرونة في تقبل الاتجاهات والمفاهيم الجيدة وتتطبع فيه الخبرات التي يمر بها وتظل ثابتة إلى حدّ كبير طوال حياته المستقبلية وهذا ما أكدته "عواطف إبراهيم" عن أهمية مؤسسات ما قبل المدرسة كما يقول "كيا لاريه": لا تشكل عالماً منعزلاً لأن سماتها النوعية لا تكشف عن فرديتها هذا من جهة، ومن جهة أخرى فهي تعطينا دليلاً قوياً على عدم تعارضها مع قوانين تربية الطفل في المرحلة التعليمية التالية»².

¹ - مديرية التربية والتعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات)، 2004، ص: 8.

² - دور التربية التحضيرية في تحقيق الأهداف التربوية من خلال آراء معلمي الأقسام الابتدائية، ص: 28.

المطلب الثاني: دوافع تعليمية اللغة العربية في الأقسام التحضيرية

إنّ التعليم التحضيري لم يأت صدفة بل هناك ظروف أدت إلى إنشائه وذلك بتخطيط له وفق مراحل مختلفة إلى أن وصل إلى مرحلة التعليم الإلزامي ومن بين الدوافع التي أدت إلى ظهوره، هي¹:

أ- **الدافع اللغوي:** جاء علماء التربية بفكرة تقوم بإنشاء مؤسسات تحضيرية ورياض الأطفال مما أدى إلى التطور الاقتصادي والاجتماعي هذا يرجع إلى العدد الهائل الأطفال اللذين في سن ما قبل المدرسة حيث تم فتح أقسام خاصة ملحقة بالمدارس الابتدائية تدعى بأقسام التحضيري التي توفر جميع الوسائل والإمكانات الخاصة.

ب- **الدافع النفسي:** حسب علماء النفس والتربية، حيث يعتبرون أن فترة ما قبل المدرسة الابتدائية تعتبر الأخطر ففي هذه الفترة تتكون شخصية الطفل وتترك طابعا على جسمه وعقله ونفسه وسلوكه، طيلة مراحل حياته والبيئة المدرسية بماضيها هي الوحيدة القادرة على تهيئة الطفل، وهنا يأتي دور مؤسسات التعليم التحضيري إكمال النقص الذي يتعرض له الطفل في حياته المبكرة.

ج- **الدافع التربوي:** التربية تعد الدافع المهم في حياة الفرد والجماعة حيث إن التربية تأتي قبل أن يبدأ الطفل الدراسة منها استلزم أن ينشئ مؤسسات تحضيرية تهيء الطفل للدخول إلى المدرسة ومعاونة الطفل على النمو الكامل وتكوين عادات صالحة.

¹ - ينظر: أسس تعليم اللغة العربية في الطور التحضيري (ابتدائية الإمام مالك ابن أنس أنموذجا)، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، ل: عائشة صالحى ورشيدة دادة، إشراف أمال بوخرص، جامعة أحمد دراية أدرار، 2016/2015، ص: 9/8/7.

د- **الدافع الاجتماعي:** هو الذي عجل بظهور الحضانة ورياض الأطفال في العالم والتي أصبحت تؤدي خدمة اجتماعية للطفل والتي تقوم بالتهيئة وتكوين الطفل على العادات الاجتماعية والشخصية التي تجعل منهم أطفال صالحين.¹

ذ- **الدافع الاقتصادي:** يقوم هذا الدافع بإنشاء مدارس الحضانة ورياض الأطفال وتفشيها عبر العالم على أثرها ظهرت الصناعة الحديثة أدت للمرأة الذهاب إلى العمل والتي بسببها أصبحت المرأة غير قادرة على الإشراف التربوي مما أدت إلى لزوم إقامة مدارس مختلفة منها الحضانة ورياض الأطفال من أجل الرعاية النفسية والبدنية الاجتماعية والتربوية وذلك من أجل تكوين مرحلة جديدة في المرحلة التحضيرية.²

ومما سبق يمكننا القول أنّ القسم التحضيري لم يأت عبثاً بل ظهر من خلال دوافع وأسس قام عليها هي التي جعلته يتطور في هذا العصر.

¹ -المرجع السابق، ص7.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص: 09.

المبحث الثاني: منهاج التربية التحضيرية

المنهاج هو مشروع تربوي يحدّد غايات الفعل التربوي وأهدافه، «والسبيل والوسائل والأنشطة والوضعيات المسطرة لبلوغ تلك المرامي والطرائق لتقييم نتائج الفعل التربوي.

وقد اعتمد هذا المفهوم للمنهاج لكونه:

- يهتم أكثر بالتربية التي يتلقاها الطفل في الفضاءات المختلفة.
- يبين الأساليب والطرائق ونواحي النشاط التي يمكن عن طريقها أن تتحقق هذه التربية.
- يهدف إلى إكساب العادات والاتجاهات والمواقف التي ستحدّد سلوك الأطفال والنشاطات التي سيقومون بها.
- يتضمن المنهاج مفهوم الاستمرارية، أي أن عقل الطفل أمام معطيات دائمة التجدد يبني عبارات ومفاهيم في آن واحد دائماً بنفسها ودائماً مختلفة أي أكثر عمقاً وتوسّعاً¹.

¹ - مديرية التعليم الأساسي، منهاج التربية التحضيرية، (أطفال في سن 5-6 سنوات)، ص: 7.

المبحث الثالث: الكفاءات في التربية التحضيرية

تعريف الكفاءة: إنها عبارة أصبحت حديث الساعة «مع بروز النظريات المعرفية في علم النفس، رغم أنها عبارة قديمة الاستعمال وهي مجموعة منظمة لمعارف وأداءات وتصرفات ومساعي التفكير.

ومن خصائصها:

- لا تكتسب خلال حصة نشاط واحدة.
- لا يمكن تقويمها مباشرة أثر فعل تعليمي.
- بالنسبة للتربية التحضيرية: إن قائمة الكفاءات التي يجب تتميتها عند الأطفال تجسد التوجهات الأساسية لكلّ الفضاءات المتخصصة¹.

المطلب الأول: أهداف المقاربة بالكفاءات

- بالنسبة لفضاءات التربية التحضيرية

تحقق مجموعة الكفاءات المرجعية «التي تحدد الملمح القاعدي لطفل التربية التحضيرية.

- بالنسبة للطفل:

- تتناول تنمية شخصية الطفل في شموليتها وخصوصيتها كما تعني بكل المجالات التعليمية المحققة لهذا الغرض.
- تنمي نكاء الطفل.
- تعطي معنى ودلالة للتعلم².
- تحرر التلقائية والإبداع لديه.

¹- المرجع نفسه، ص: 9.

²- منهاج التربية التحضيرية، ص: 10.

الكفاءات القاعدية:

تهدف التربية التحضيرية إلى تنمية قدرات «وبناء كفاءات ذات ترابط وتكامل وثيق وتندرج الكفاءات في سيرورة تنمية شاملة وهي تحدد الأدنى من المكتسبات في مجالات المعرفة والمواقف والاتجاهات والأداءات.

حيث تتطلب التربية التحضيرية مثل هذه الكفاءات ليتم على أساسها تحقيق ملمح تخرج الطفل من هذه المرحلة»¹.

لتعليم اللغة العربية يلجأ المدرّس (المعلم) إلى بعض الطرائق المختلفة في تعليمه للمهارات اللغوية للمبتدئين والمتمنّلة في المحادثة، والاستماع، والقراءة، والكتابة.

¹ - المرجع نفسه، ص: 10.

المبحث الرابع: تعليم مهارة القراءة والكتابة وطرق تدريسها

المطلب الأول: طرائق تعليم القراءة

إنّ طرق تعليم مهارة القراءة تختلف وتتوّع بحسب الأهداف التي يدرجها المدرس في تعليمه القراءة، تتدرج مهارة القراءة ضمن أنواع مختلفة الطرائق، ويمكن تصنيف جميع الطرائق¹ التي استخدمت في تعليم القراءة للمبتدئين إلى طريقتين أساسيتين:

• **الطريقة التركيبية:** تبتدئ في تعليم الحروف أولاً ثمّ الانتقال إلى الكلمات ثمّ الجمل²، «أي بمعنى تبدأ بأصغر وحدة ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر»³.

وتسير الطريقة التركيبية على المراحل الآتية:

✓ **اكتساب الحروف:** يتطلب ما يلي:

- رؤية شكل الحرف وتصرفه.

- النطق بالحرف نطقاً صحيحاً وسليماً.

- إعادة كتابته.

اكتساب المقاطع:

بعد الانتهاء من التّدريب على شكل الحروف وأصواتها وعلاقة شكل الحرف باللفظ

يُدرَّب على المقاطع، والمقاطع في العربية:

- مقطع قصير يتكون من حرف+مصوت قصير (فتحة، ضمة، كسرة، مثل: بَ، بُ، بِ)

¹- ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة، دار الشواف للنشر، ص: 150.

²- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي، دار المعارف، الطبعة الرابعة عشر، ص: 78.

³- ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة، مرجع سابق، ص 150.

- مقطع طويل ويتكون من حرف +مصوت طويل والمتمثل في (الألف، الواو، والياء، مثل: با، بو، بي).

قراءة الكلمات: وبعد الانتهاء من التدريب على المقاطع يدرّب على:

• تهجئة الكلمات.

• نطق مقاطعها بصوت عالٍ.

• ثم يسمعها، و يتعرف عليها ، ويفهمها.

وعلى المعلم أن ينبّه على معاني الكلمات حيث قراءتها.

قراءة الجمل: أي الطفل يصبح قادرًا على قراءة الكلمات المتتابعة للجملة بعد تعويده على التهجئة النظامية مقطعا وراء مقطعا وكلمة وراء كلمة.

وتتدرج تحت الطريقة التركيبية طريقتان فرعيتان: الطريقة الأبجدية، والطريقة الصوتية¹.

1-**الطريقة الأبجدية:** «وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها والمدرسون يسلكون في ذلك طرقًا شتى: فبعضهم: حمل الأطفال على استظهار أسماء الحروف، ثم ينتقل بضم إلى معرفة رموزها. وبعضهم يعطي مجموعة معينة من الحروف، ثم يكون منها كلمة أو أكثر. وبعضهم يعلم الحروف الأبجدية بأسمائها ورموزها قبل تكوين الكلمات»².

2-**الطريقة الصوتية:** حيث أنّها تتفق مع الطريقة الهجائية حيث يتعلم الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائها فيها، يتعلم أصوات الحروف المنفردة بنطقها على انفراد مثل (ز، ر، ع)، ثمّ ينطقها موصولة أي دفعة واحدة ويلجأ المعلم بجمع صوتين في مقطع واحد ثمّ ثلاث أصوات من تأليف الكلمات من الأصوات وصولا إلى الجمل من الكلمات³.

¹ - محمود السيد، طرائق تعليم اللغة للأطفال، قدم له: عبد النبي أصطيف، الكتاب الشهري السابع، ص 27، 28.

² - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، ص: 78.

³ - ينظر: المرجع نفسه، ص: 79.

• **الطريقة التحليلية:** وهي عكس الطريقة التركيبية فهي تبدأ من الوحدة الكلية إلى الوحدة الجزئية؛ أي من الكل إلى الجزء متمثلة في الجملة مروراً بالكلمات والمقاطع وصولاً إلى الحرف ألا وهو الجزء¹.

وتسمى كذلك الطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل وأشهر ما يندرج تحت هذه الطريقة طريقتين هما: طريقة الكلمة، وطريقة الجملة، وتتضمنها طريقة واحدة تسمى: طريقة أنظر وأنقل عمادها النظر إلى الكلمات ثم النطق بها.

- طريقة الكلمة:

في هذه الطريقة يتم عرض الكلمات المألوفة للطفل مع وضوحها والنظر إليها ينطق المدرّس ويُشير إليها ثم يحاكيها المتعلم عدّة مرّات، وبعدها يقوم المتعلم بتحليلها وتهجيتها حتى تثبت صورتها في ذهنه².

في حالة ربط الكلمة بالصورة التي ينظر الطّفل إلى الصورة والكلمة ثم ينطق بها وهذه العملية تتطلب أمور منها: وضوح الصّورة، تكرار الألفاظ من أجل ترسيخها في ذهن المتعلم والقدرة على النطق بها وتكرار الحروف لتحليل الكلمة إلى حروف والتدرج في الاستغناء عن الصورة وهي الخطوة اللازمة لقراءة كلمة جديدة³.

- طريقة الجملة:

«هي تطور طريقة الكلمة ودفعت لها خطوة إلى الأمام وأساسها أنّ الجملة هي وحدة المعنى وليست الكلمة ولا الحرف.

وطريقتها أن يعد المعلم جُملاً قصيرة ممّا يألفه الأطفال أو طائفة من هذه الجُمَل بينها ارتباط في المعنى ويكتبها على السبورة، ثم ينطق بالجملة، ويردها الأطفال أفراداً وجماعات مرات كافية، ثم يعرض جملة أخرى، تشترك مع الأولى في بعض الكلمات... وهكذا ويرشدتهم

¹- ينظر: محمود أحمد السيد، طرائق تعليم اللغة، ص: 28.

²- ينظر: عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني، مرجع سابق، ص: 82.

³- ينظر: المرجع نفسه، ص: 83/82.

في كلّ جملة إلى تحليلها إلى كلمات قم إلى أجزاء الكلمات، ويحن أن تقترن الجمل بصور توضحها»¹.

المطلب الثاني: طرائق تعليم الكتابة

الكتابة: تعد مهارة الكتابة إحدى المهارات المهمة، وتأتي متأخرة في الترتيب بعد مهارة القراءة لأنها ترتبط بها.

حيث أنّ الهدف من تدريس الكتابة من أجل تكوين المهارات واكتسابها للمتعلّم²:

– رسم الحروف رسماً يجعلها سهلة القراءة.

– كتابة الكلمة حسب قواعد الإملاء.

– تكوين الألفاظ وعبارات وجمل تعبر عن الأفكار والمعاني.

مراحل تعليم الكتابة: إنّ برنامج تعليم الكتابة للأطفال يمرّ بمرحلتين أساسيتين:

– **مرحلة الاستعداد لتعلم الكتابة:** تندرج هذه المرحلة ضمن دوافع وإثارة ميول التلاميذ نحو الكتابة باستخدام الوسائل المتنوعة ببساطة.

ويلاحظ أنّ تعليم الكتابة يأتي متأخرًا عن تعليم القراءة لسببين.

• الأول يتصل بالمتعلم.

• الثاني يتصل بالعلاقة بين القراءة والكتابة. فإذا كانت القراءة عملية معقدة لها جوانب مختلفة منها ما هو حسي ومنها ما يتعلق بالذهن من عمليات مختلفة لتحليل الحروف والأصوات والنطق، فإن الكتابة هي الأخرى تشتمل على مهارات حسية متنوعة كاستعمال أدوات الكتابة والتغلب على حركات اليد والأصابع والذراع ورسم أشكال الحروف وعقلية مثل: تذكر هجاء الكلمات وفهم نظام الجملة في التعبير عن المعنى، لذلك يجب على الطفل التركيز على تعليم القراءة فإن أتقنها تعلم الكتابة.

¹ – المرجع نفسه، ص: 82 / 83.

² – ينظر: رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع تدريس العربية في التّعليم العام (نظريات وتجارب)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2000، ص: 163/162.

❖ **مرحلة تعليم الكتابة:** تهدف هذه المرحلة إلى تدريب التلاميذ على تعلم الكتابة بتحقيق النمو العضلي للتلميذ من أجل السيطرة أو التغلب على أدوات الكتابة، وكتابة بعض الكلمات البسيطة، وفي نجاح ذلك لا بدّ من تدريب التلميذ على كتابة الكلمات بالتدريب.

رسم الخطّ: يعد الخط من الأمور المهمّة لدى القارئ في تعليمه للغة بوضوحه فيما هو مكتوب أو كتابته. ولتعليم الخطّ هناك ثلاث طرائق:

• **الطريقة الأولى:** ضرورة تدريب التلاميذ على الخطوط الأساسية (كتابة الحروف)، وتجزئتها. وإنّ هذه الطريقة لا تحمل معنى¹.

• **الطريقة الثانية:** التدريب على الحروف منفصلة، إمّا عن طريق ترتيب عرضها في كتاب القراءة أو في حروف الهجاء، وبعد التدريب تكتب الحروف كأجزاء من الكلمات، حيث أنّ لهذه الطريقة لها انتقادات وهما صعوبة لدى التلاميذ في كتابة الحروف المنفصلة لمدة أطول وأنّ الحرف يتأثر بما سبقه وما يلحقه من حروف والتخفيف من ذلك الانتقال من الحروف إلى الكلمات والجمل القصيرة.

• **الطريقة الثالثة:** وهي الطريقة الكلية في تدريس الخطّ؛ تبدأ بالكلمة ككل، أو بالجملة حيث تتطلب جهد من التلميذ من خلال الممارسة والتدريب على عرض حروف جديدة لتعرف عليها عن طريق التحليل بمساعدة المعلم يضع نسخة من الحروف الأبجدية من أجل التمييز بينهما مع لفت المدرس إلى الأخطاء التي يقع فيها التلميذ مع تقديم التصحيح للأخطاء حيث أنّ هذه لديها ميزة أساسية في تنظيم هذه الممارسات والتدريبات تنصرف إلى الكلمة ككل. وأنّ هذه الطريقة تتعرض إلى انتقادات في أنّها في وضع أشكال في كتابتها الصحيحة واضحة وليس كافياً.

وأنّها تتطلب من المدرّس معالجة تذليل الصعوبات التي يواجهها التلاميذ مع التكيّف الجيد في طريقة التدريس من أجل تنمية كلّ تلميذ وفق قدرته².

¹ - ينظر: المرجع السابق، ص: 163-168.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص: 168.

الفصل الثاني:

دراسة تقييمية ميدانية
لتعليمية اللغة العربية في
الأقسام التحضيرية في
المدرسة الجزائرية.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية: قمنا بزيارة أولية حول موضوع التعليم التحضيري، بالتقدم إلى الميدان من خلال الزيارات التي أجريناها بالمدرسة الابتدائية، وكانت بمثابة نقطة أولية اعتبرناها منطلقا لدراستنا.

زرنا القسم التحضيري وحضرنا بعض الحصص كما تحدثنا إلى مربية الطور التحضيري، ومن هنا كان الحافز الأساس الذي دفعنا للخوض في لب الموضوع كما قمنا بحوارات مع الأطفال.

ومن هنا تأكدنا أن موضوعنا جدير بالدراسة وأن النتائج والتطورات التي بنينا عليها موضوعنا باتت جديرة وهذا كله تم في شهر مارس.

2- المنهج المتبع:

يعتبر المنهج الدعامية الأساسية لكل بحث علمي وتختلف المناهج المستعملة باختلاف المواضيع وطبيعة الدراسة، وقد عرفت المناهج أو طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها وتنظيمها.

باعتبار أن الموضوع هو المحدد الأساسي للمنهج فإن موضوعنا وإشكاليته تفرض علينا توظيف المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمكن من وصف الظاهرة أو الحالة التي هي محل للدراسة والجدير بالذكر، أنه كلما كان الوصف ممكنا ومناسبا كان هناك ضروريات باختصاره لأن تنفيذ التحليل يساعد الباحث الوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة.

3- الأدوات المستعملة:

لكل بحث أداة يستخدمها الباحث لإتمام بحثه، ونظرا لطبيعة موضوعنا ارتأينا أن نجعل من الملاحظة كأداة للدراسة و التي أجريت على عينة للقسم التحضيري.

4- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في مؤسسة، ابتدائية المجاهد حاجي عمر بقوق بلدية عمر ولاية تقرت، والتي تم فتحها سنة 2001 والتي تعتمد على النظام الدوام الواحد لـ 12

فوجا، منها: فوجان للتحضيري وكل فوج يحتوي على 29 طفلا وقد بدأت الأقسام التحضيرية سنة. 2009/2008.

ب- **المجال الزمني:** قمنا بزيارة في القسم التحضيري خلال شهر مارس وكانت فترة الزيارة قصيرة نظرا لقصر الوقت ولبعض الأسباب منها سبب جائحة كورونا.

5- تقديم الكتاب:

إن دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية في سن 5-6 سنوات تم تصميمه وفق منهاج الرسمي لوزارة التربية، حيث يشكل دعما للتعليمات التي يبينها للطفل خلال الوضعيات التعليمية، وتحضره لتلك التي سوف يتناولها في السنة أولى ابتدائي.

يحتوي هذا الدفتر على تمارين متنوعة ومهيكلية بحيث تعالج التعليمات القاعدية الواردة في المنهاج، مقدمة بطريقة تستجيب لحاجات الطفل، وتحترم خصائصه النهائية، هذه الكيفية تساعد المربي على تتبع المسار التعليمي الخاص بكل طفل، مع تشخيص الصعوبات التعليمية واختيار الأساليب العلاجية الملائمة.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

من أهم النشاطات التي تطرقنا إليها من خلال الحضور في الحصة: نشاط التعبير الشفوي، نشاط القراءة، ونشاط الكتابة.

أولاً: مهارة المحادثة

النشاط : تعبير شفوي

الموضوع : الجملة الفعلية

الكفاءة المستهدفة: يكون الطفل جملاً فعلية صحيحة وبسيطة

الوسائل المستخدمة في النشاط هي المشاهد

قامت المربية بتعليق بعض الصور على السبورة، تتضمن مشاهد متسلسلة واحدة تلو الأخرى. فبدأت المربية بالصورة الأولى، وطرحت السؤال التالي: ماذا تلاحظ في المشهد الأول (الصورة الأولى)؟

الأطفال: يذهب عمر مع أخته إلى المدرسة (تكرار الجملة من طرف الأطفال).

تكرار الجملة.

المعلمة: وماذا يفعل عمر هنا؟

الأطفال: يمسح السبورة.

مع التركيز على الفعل " يمسح " الذي يكون في أول الجملة، وتركيب الجملة بالشكل التالي:

يمسح عمر السبورة، الطفل يكرر الجملة ليتم ترسيخها في الذهن.

الوصول إلى حوصلة عن المشهد الذي يحمل مضمونه الجملتين: الأولى: يذهب عمر مع

أخته إلى المدرسة، والثانية: يمسح عمر السبورة (مع التكرار).

الصورة الثانية: توجيه أنظار المتعلمين إلى المشهد الثاني، ثم طرح الأسئلة:

المربية: ماذا تلاحظ في الصورة؟

الأطفال: تقرأ ليلي الكتاب.

المربية: ماذا تفعل ليلي؟ أو ماذا تأكل ليلي؟

الأطفال: تأكل ليلي الموز تكرر الأسئلة والتركيز على الفعل الشيء نفسه بالنسبة للصورة

الثانية والخطوات نفسها مع التكرار.

- الانتقال إلى الصورة الثالثة، ثم طرح الأسئلة:

ماذا تفعل الأم؟

الأطفال: تمشط الأم شعرها. (وتتبع الخطوات نفسها لترسيخ الجملة).

يصبح الطفل هنا قادراً على أن يُكوّن جملة فعلية بمجرد ملاحظة الصورة، ويظهر ذلك

من خلال الإجابات التي يقدمها.

المربية: ماذا يفعل دبدوب وزميله؟

الأطفال: يلعب.

المربية: مع من يلعب؟

الأطفال: يلعب دبدوب مع صديقه. (كونوا جملة).

بعد ذلك قامت المربية بإعادة الشرح مرّة أخرى لترسيخ ما تعلمه الأطفال، وذلك من

خلال طرح بعض التساؤلات عن المشاهد المثبتة على السبورة، حيث تشير إلى المشاهد

والطفل يجيب.

فكانت إجابات الأطفال في المستوى حيث يتعرف الطفل على الفعل من خلال المشاهد

ويعبّر شفاهة ويركب وينتج جملاً فعلية معتمداً على ما تم تقديمه في حصة التعبير الشفوي.

نستنتج أنّ مهارة المحادثة (التعبير الشفوي) لها علاقة بمهارة الاستماع حيث أنّهما

مرتبطتان مع بعضهما البعض.

- حركات المربية المثارة أثناء قراءة القصة: الأداء الحسي والحركي والبصري للمربية، حركات اليد، الإيماءات، نبرة صوتها بين الارتفاع والانخفاض من أجل تفاعل الأطفال أثناء سماعهم القصة فجعلهم ينسجون الخيال

❖ ملخص الحصة من خلال حضورنا

تجسيد مهارة (الاستماع) من خلال المشاهد لانسجامهم مع الخيال؛ من أجل تنشيط أذهانهم بتدريب الطفل على الإصغاء ومنحهم فرص الكلام.

كما أن تجسيد مهارة الكلام والتحدث من خلال تدريب الطفل على النطق السليم والصحيح ، كما يثري رصيده من المفردات والصيغ اللغوية وذلك بجعل الطفل يحاكي أحداث القصة وإصغائه للمربي، هنا يتجسد التعبير الشفوي، ويكون الطفل قادرًا على أن يعبر شفهيًا.

مثل: تسمية بعض الحيوانات المذكورة في المشاهد والتشجيع على التعبير عن محتواها مع حرص للمربي، وتوظيفها من طرف الطفل.

حيث لاحظت أنّ التعبير الشفوي يجعل الطفل ويمنحه وضعيات حوارية وصفية وسردية والسماح له بالسؤال والجواب، وهذا ما تجسد في القصة حيث أنّ الطفل يسرد أحداث القصة وتتبعها إنصاتها حينها تجعله يعيش موقف حوارى وسردى مع المربي.

ثانياً: مهارة القراءة

النشاط: ألعاب قرائية

الموضوع: حرف الميم

الكفاءة المستهدفة: يعين صوتاً في الكلمة.

قام الأطفال بانجاز بسلسلة من التمارينات من كتاب الأنشطة صفحة (49) دراسة صوت

وحرف الميم في وضعيات مختلفة.

الإنجاز: قامت المريية بتعليق بعض الصور على السبورة منها محفظة حقيقية، ودجاجة، قد

سبق للمريية أن سألتهم عن حرف الميم بسؤال هل تعرفون حرف الميم؟

أجابها الأطفال ب: نعم.

وبعد ذلك أشارت المريية، إلى الصور المعلقة على السبورة واحدة تلو الأخرى.

المريية: ماذا تلاحظ في هذه الصورة؟ (مع الإشارة إلى الصورة المقصودة).

الأطفال: محفظة.

المريية: بماذا تبدأ كلمة محفظة؟

الأطفال: بحرف الميم.

هنا تأتي المريية ببطاقة قد كتبت عليها كلمة محفظة، وتعلقها على السبورة تحت

الصورة. وتبدأ المريية بترديد كلمة محفظة، ويردد الأطفال من ورائها، حتى ترسخ، ثم قامت

المريية برسم حرف "الميم" على السبورة مع التركيز على اتجاهات رسم الحرف ومراعاة

مقاييس كتابته.

ركزت المربية على كتابة حرف الميم في الحالات الثلاث (الأول-الوسط-الآخر) حتى يميّز بينهما.

- عرض صورة سماعة من طرف المربية، ثم طرح السؤال: ما هذه؟
الطفل: سماعة.

ثم تثبتها المربية على السبورة و تأتي ببطاقة كتب عليها كلمة سماعة بخط واضح وترفقاها بالصورة وتردد كلمة سماعة مع الضغط على حرف "الميم".
الشيء نفسه بالنسبة للكلمات الأخرى. (محفظة، ديك، سماعة، مسطرة، زرافة).

التركيز على الكلمات التي لا تحتوي على حرف "الميم"؛ من أجل أن يكتشف الطفل خلو الكلمة من حرف "الميم"، مثلا: كلمة زرافة.

تردد المربية كلمة زرافة، ثم تسأل: هل سمعتم حرف "الميم"؟
الأطفال: لا.

وهكذا مع كلمة "مسمار" و"مسطرة" و"طماطم" و"مفتاح" و"قلم" و"موز".
حتى يتمكن الطفل من ربط الصوت بالحرف.

ثم قامت المربية بشرح موجز لما تمّ تناوله فيما سبق من صور وكلمات (محفظة، ديك، سماعة، مسطرة، زرافة).

بعد انتهاء المربية من مرحلة بناء التعلّمات انتقلت إلى مرحلة الاستثمار من أجل قياس مدى استيعاب فهم الطفل وتحقيق الهدف من الدرس وذلك بانجاز نشاطات مقترحة في الكتاب ص 49.

مرحلة الانجاز:

حيث وزعت المربية الكتب على الأطفال وأظهرت لهم الصفحة المطلوبة (كتاب النشاطات الصفحة 49)، قرأت المربية السؤال وأمرتهم برفع الأقلام.

ألون البطاقة حرف "الميم" عندما يسمع الصوت. المطلوب:

قرأت المربية الكلمات بصوت عالٍ وهي تشير إلى الصور المعلقة على السبورة وهي الصور نفسها المقترحة في كتاب النشاط، مثلًا محفظة مع التكرار، هل سمعتم صوت "الميم" أم لا.

الأطفال: نعم.

قامت المربية بتلوين نموذج واحد، ثم أمرت الأطفال بتلوين القرص عند سماعهم صوت "الميم" أثناء ذلك تمر المربية عبر الصفوف، وتراقب الأعمال المنجزة وفي الأخير وجدت المربية أن معظم الأطفال قد اكتسبوا ما تعلموه من الدرس وتحقق الهدف المنشود.

انتقلت المربية إلى التمرين الثاني حيث تقول التعليمية "ألون البطاقة التي يوجد فيها حرف الميم". فاتبعت المربية الخطوات نفسها أثناء مرحلة الانجاز في التمرين الأول فكانت النتائج جيدة، وبالتالي أصبح الطفل قادرًا على أن يعين الصوت في الكلمة.

بعد ذلك انتقلت المربية بالأطفال إلى التمرين الثالث، حيث تأمرهم التعليمية بوضع دائرة حول الحرف ميم.

ثم العمل كالاتي: علقت المربية النماذج المقترحة في كتاب النشاط على السبورة، ثم وضعت دائرة حول حرف "الميم" الموجود في كلمة محفظة، وأمرت بإنجاز ما تبقى من الكلمات الأخرى، مع مراقبة عمل الأطفال وتصويب الأخطاء.

ثم انتقلت إلى بعض الكلمات التي لا يوجد فيها حرف الميم حتى يتمكن الطفل ويصبح قادرًا على أن يعين صوتًا في كلمة، وله كفاءة في ذلك، خاصة عندما لا يعين الحرف في الكلمات غير المشتملة عليه مثلًا في كلمة (زرافة) وكلمة (ديك) هذه الكلمات لا تشمل حرف الميم.

وفي نهاية الحصة دائمًا يتم التصحيح الجماعي ثم التصحيح الفردي.

ملخص الحصة:

تناول الطفل سلسلة من التمرينات في دراسة الصوت وحرفه في وضعيات مختلفة، حيث أنجز كل التمرينات بالاعتماد على التمييز السمعي والتّمييز البصري للتوصل إلى القراءة الإجمالية للكلمات مستعينًا بالصور الممثلة لها. وفي نهاية التمارين يصبح الطفل قادرًا على أن يقيم العلاقة بين الصوت والحرف ويعين صوتًا في الكلمة.

ثالثاً: مهارة الكتابة (التخطيط).

النشاط: تخطيط

الموضوع: أرسم حرف الفاء.

أحضرت المربية لعبة فيل ثم سألتهم: ما هذا؟ فأجابوها: فيل. هنا الطفل يدرك صورة الفيل

المربية: بماذا تبدأ كلمة فيل؟

الطفل: بحرف الفاء. هنا الطفل يدرك حرف "الفاء".

المربية: جيد أحسنتم.

ثم قامت المربية بكتابة كلمة فيل على السبورة.

رددت المربية كلمة فراشة دون الإتيان بصورتها، أي مجرد مشفاهة، فقالت لهم: بماذا تبدأ

كلمة فراشة؟

أجابها الأطفال: تبدأ بحرف "الفاء".

فقالت لهم: نتعلم رسم اليوم حرف جديداً ألا وهو حرف "الفاء"، مع كتابة شكل الحرف بحجم

كبير على السبورة. وكتابة بعض الحروف الأخرى التي درسوها من قبل، من أجل تذكيرهم

وذلك من خلال طرح أسئلة، فكانت إجابات الأطفال منها، ما هو في المستوى المقبول

ومنها، ما هو في المستوى المتوسط.

- قامت المربية برسم حرف "الفاء" على السبورة وفق المنوال التالي:

- المرحلة الأولى: وضع نقطة (.) .

- المرحلة الثانية: دائرة وخطّ مع تحديد اتجاهات كتابة حرف "الفاء". (نقطة ودائرة ثمّ خطّ

أفقي ثمّ خطّ عمودي قصير)، وبعد الانتهاء من مرحلة الرسم، قالت المربية: ماذا نسمي هذا

الحرف؟

الأطفال: هذا حرف "الفاء"، مع التكرار ثم قرأت كلمة فيل مع ترديد الأطفال من ورائها.

قامت المربية برسم حرف "الفاء" بمحاكاة الحرف في الفضاء بالأصابع وعلى المناضد وعلى

السبورة من أجل تقليده، مع مراعاة اتجاهات كتابة الحرف.

الإنجاز على الألواح

وبعد ذلك أمرت المربية الأطفال بإخراج الألواح مع الطباشير لرسم حرف "الفاء" عليها واكتشاف مدى تمكن المتعلم من رسم الخطّ من أجل تحقيق الهدف، وتمّ ذلك من خلال المراحل الآتية:

أولاً- المربية: وضعت نقطة على السبورة ثم أمرت الأطفال أن يضعوا نقطة على الألواح مثلها مع مراقبتهم ومتابعتهم.

ثانياً- المربية (ضعوا دائرة) مع تتبع الطفل في كل مرحلة حتى اكتمال جميع المراحل مع مربيتهم.

ثالثاً- المربية رسمت منحنى صغيرو أمرت الأطفال بأن يفعلوا مثلها مع مراقبة أعمالهم.

رابعاً- المربية: رسمت خطّ أفقي طويل على السبورة ورسم الأطفال مثلها على الألواح.

في النهاية تمّ وضع نقطة فوق الحرف بعد الانتهاء من جميع المراحل.

المربية: ارفعوا الألواح.

الأطفال: رفعوا الألواح وراقبت المربية أعمالهم.

الإنجاز على الدفاتر

يقوم الطفل برسم حرف "الفاء" بإتباع النموذج الموجود على الدفتر صفحة 51 مع

مراقبة أعمالهم من خلال ما تعلموه في مراحل رسم الخط المذكورة سابقا بأمر من المربية.

النموذج 1

لون شكل الحرف في الصورة

النموذج 2

لون الحرف (ف)

النموذج 3

أتمم كتابة حرف (ف)

في الختام يقوم الطفل بتلوين حرف "الفاء" على النموذج المقترح في الدفتر .

مع التصحيح الفردي بتصويب الأخطاء مع بعض التوجيهات.

ملخص حضوري للحصة

بعد أن يمر الطفل بجميع هاته المراحل يكون قادرا على رسم حرف "الفاء" ويجب على المربي أن يراعي جميع المراحل المعتمدة في التخطيط، مع التدرج باستعمال الوسائل المعتمدة من خلال التدريب من أجل تقوية أنامله، ويتدرب بطريقة صحيحة حينها يكون الطفل قد أدركه سماعا وكتابة هنا يكون قد تحقق الهدف المنشود.

المبحث الثالث: عرض النتائج

بعد حضوري للحصص لاحظت أن المربية كانت تبني مذكرتها على أساس علمي وبطريقة بيداغوجية وتربوية، وإتباع منهجية محكمة بوسائل مختلفة، والتي تطمح إلى أهداف معينة تتلاءم مع الأطفال.

من أهم النتائج التي توصلنا إليها من هذه الملاحظات نذكر:

- اتبعت المربية طريقة ومنهجية محكمة ومناسبة للأطفال، مما يدل على علمها ودرابقتها للطرائق والمناهج.
- الاعتماد على الطريقة التركيبية والتحليلية في تعليم نشاط القراءة يسهم في تعرف الطفل على جميع الكلمات ونطقه، والطريقة التحليلية تسهم في عملية القراءة.
- التنوع في الوسائل التعليمية يساعد الطفل في الاكتشاف ما هو جديد.
- الخبرة الكافية للمربي في القسم التحضيري تدفعه إلى تنوع في طرائق التدريس بغية الوصول إلى تحقيق الهدف التعليمي من خلال اكتساب المهارات وتحفيزهم للأطفال.
- هناك تفاوت في القدرات العقلية بين الأطفال في درجة الاستيعاب كل حسب قدراته في الذكاء.

❖ من خلال هذا أقول أنه ما دام المربي يتبع المنهجية الصحيحة فإن الأهداف تكون محققة بطابع علمي، وقد أعطتني صورة للأقسام التحضيرية من خلال هذا النموذج - فوق -

- اقتراح حلول من بين الاقتراحات التي توصلنا إليها نذكر:

✓ استعمال وسائل متطورة التي تمكن الطفل إلى جذب انتباهه كأدوات من المنزل: خضر وفواكه والأشرطة المصورة.

✓ العمل على إضافة الوقت الكافي لبعض الأنشطة اللغوية.

✓ العمل على إدماج بعض الألعاب الثقافية والتي من خلالها يتعلم الطفل الحروف نطقا وكتابة مما يزيد من التحفيز والمتعة.

خاتمة

خاتمة

- من خلال هذه التجربة في هذا الميدان تمكنا من الوصول إلى الوصول الآتية:
- ✚ القراءة مهارة أساسية تمكن في الاعتماد على التعرف الحرف الهجائي ومحاولة نطقه بشكل صحيح.
 - ✚ باعتبار أن غياب القراءة الصامتة في القسم التحضيري إلى ان المربي يمكنه للجوء إلى نظام البطاقات كنوع من التدريب عليها .
 - ✚ أنه كلما اتبع المربي طريقة صحيحة ومنهجا كلما استوعب الطفل أكثر وبالاعتماد على وسائل متنوعة.
 - ✚ نجد أن تنوع طرق تدريس القراءة بأنواعها لأنها تجذب الطفل وتدفعه إلى الاكتشاف
 - ✚ تنوع طرق تدريس القراءة بين التركيبية والتحليلية، يمكن للمربي استخدام ما يراه مناسباً مراعي قدرات الأطفال المختلفة .
 - ✚ نجد مهارة الكتابة تحتل المرتبة الثانية تأتي بعد القراءة، حيث ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً.
 - ✚ يجب على المعلم مراعاة التدرج في تعليم الكتابة للأطفال.
 - ✚ ان المعلم في خلال تدريبه في تدريسه للخط وأسهه يكون ناجحاً ويحدد الأهداف المرجوة من دروس الخط.
 - ✚ تنوع طرق تدريس الخط والوسائل المستخدمة تراعي المفروقات الفردية لكل طفل وهذا راجع إلى اختلاف أنامل الطفل.
 - ✚ دور المشاهد لنشاط التعبير الشفوي داخل الحجرة الصفية يساعد على الملاحظة الصحيحة وتجسيدها في أذهان الأطفال.

قائمة

المصادر

والمراجع

المراجع:

1. إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية مركز الكتاب للنشر، ط2، 2006/1427.
2. الدليل التطبيقي منهاج التربية التحضيرية، (أطفال في سن 5-6 سنوات) 2004.
3. دور التربية التحضيرية في تحقيق الأهداف التربوية من خلال آراء معلمي الأقسام الابتدائية.
4. رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب) دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2000/1420.
5. رشيد فلكري، تعليمية اللغة العربية بين النظرية و التطبيق المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة ، مجلة الأدب ، العدد14.
6. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي، دار المعارف، الطبعة الرابعة عشر.
7. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر، د/ط .
8. محمود احمد السيد، طرائق تعليم اللغة للأطفال، قدم له: عبد النبي أصطيف، الكتاب الشهري السابع، د/ط.
9. منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن - 5-6 سنوات) ، جويلية 2004.
10. واصف البارودي، محاضرات في التربية والتعليم، ط1، الجزء الثاني.
11. وهيب سمعان، دراسات في التربية المقارنة، مركز الإسكندرية للكتاب، ط3، 1973.

ملاحق

الملحق رقم 1: التدرج السنوي للتعلمات:

15	ظرف المكان أداة، أداة	يرتبط كلمات جملة، يسمع الصوت "ك"	يرسم حرف "ب"	العدد 3، الأعداد 1/2/3، التجميعات 3	نمو النبات	سورة الفلق	الهواء وفوائده	اشفاق الألوان + تلوين الفضاءات	حبط الإيقاع	اللعب بالصوت (التخويف، التذليل .. (القفز، التسلق)	وضعية رياضية
الأسبوع 16	ظرف المكان فوق، تحت	يعين كلمة في جملة، يسمع الصوت "ر"	يرسم حرف "ن"	الانطلاق والوصول العدد 4، الأعداد 2/4	الحيوانات 1/2	الحديث: "ارحموا في السماء"	الحيوانات	تلوين الفضاءات + تلوين الفضاءات	تمارين نفسية (سريع / بطيء)	نصوص حوارية (يصفي لنص التمثيل)	وضعية رياضية (الرمي)
الأسبوع 17	اللفظي: لا، ليس، ما	يعين كلمة في جملة، ويربط جملة بجملة	يرسم حرف "ذ"	يعين يسار 3/4	الحيوانات 3	دعاء: "رب زدني علما"	موقع السكن: الحي والمدنية	تشكيل المسطحات (المربع) + تلوين الفضاءات	تهيئات معبرة	نصوص حوارية (يصفي لنص التمثيل)	الحلقات
الأسبوع 18	أسماء الإشارة : هنا، قلنا	يربط الكلمة بجزئها، يربط الحرف بالكلمة	يرسم حرف "ك"	التجميعات 4، العدد 4، العددان 4/5	نمو الحيوانات	التسامح	ساعي البريد	تشكيل المسطحات (الدائرة) + تلوين الفضاءات	إيقاعات الأيدي والأرجل	أناشيد (يردد نص مسوع)	ألعاب التتابع
الأسبوع 19	جمل اسمية (سرد أحداث)	قصة الدجاجة (02)	يرسم حرف "و"	الليل والنهار، الأعداد من: 1 إلى 5	الحيوانات: 4/5	سورة الناس	ساعي البريد، الخيول، القال، الفلاح	تشكيل المسطحات (المستطيل) + تلوين الفضاءات	مقطوعات موسيقية	أناشيد (يردد نص مسوع)	حلقات متتابة (السرعة، والمدة في الشدة)
الأسبوع 20	جمل فعلية (سرد أحداث)	الربط بين الصوتين والحرفين "م" و"س"	يرسم حرف "ف"	الأعداد من: 1 إلى 5 (2) (3) (4)	الحيوانات 6/7:	الحديث: "لا يؤمن أحلكم لنفسه"	الطبيب، المستشفى، المستوصف، الصيدلي	تشكيل المسطحات (المثلث) + تلوين الفضاءات	أناشيد للأطفال والمحفوظات	أناشيد (يردد نص مسوع)	حلقات وصفوف وتجميعات متنوعة (حزونية)
الأسبوع 21	جمل اسمية مركبة	الربط بين الصوتان والحرفان "ف" و"ن"	يرسم الحرف "ق"	المملوء والفارغ، العدد 6، العددان 5/6 (1)	الحيوانات (8)	محبة الآخرين	وسائل النقل	تشكيل المجسمات (المكعب) + تلوين الفضاءات	أصوات الأشياء المصنعة	ألعاب تقليدية	حلقات وصفوف وتجميعات متنوعة (مركبة)

عطلة الربيع

الأسبوع 22	جمل اسمية مركبة	الربط بين الصوتين والحرفين "د" و"ن"	يرسم الحرف "س"	أحداث اليوم، العددان 5/6 (2)، العدد (1)	الحيوانات (9)	سورة النصر	العمل الجماعي	تشكيل المجسمات (متوازي الأضلاع) + تلوين الفضاءات	أصوات الآلات الموسيقية	ألعاب إيماءات (تعبيرات الوجه والجسم)	رقصات ثانية
---------------	--------------------	----------------------------------------------	----------------------	-----------------------------------------------	---------------	---------------	------------------	--------------------------------------------------------	---------------------------	-----------------------------------------	----------------

الملحق رقم 4: نموذج مذكرة نشاط التعبير الشفوي:

النشاط	المحتوى	الكفاءة المستهدفة
تعبير شفوي	جمل فعلية " سرد أحداث	يسرد أحداث مؤظفا جملا فعلية
لحاج قرائية	أربط بين الصوت والحرف (م)	يحدد صوتا في كلمة ويعيد حرفا في كلمة
تخطيطا	يرسم حرف (الفاء) (ق)	يستعمل اء وان الكتابة ر يخط ويتبع اتجاه الكتابة
النشاط المحتوى	المراحل	المؤثر
تعبير شفوي	مرحلة الإطلاق	يجيب
جمل فعلية " سرد أحداث" (دقيقة)	مرحلة البناء	يلاحظ يجيب يجيب
		يجيب

1

• ماذا يفعل كسر؟
يجيب التلاميذ: كسر يصحى
في السبورة
• تصحيح كسر في التلاميذ أثناء
التعبير و اليها يجعل فعلية
(يبدأ بفعل)
- يمحى كسر السبورة
- تسأل الكريبت الأسئلة التالية
• ماذا يفعل ذينو مع زميلها
يجيب التلاميذ: يلعب مع
هديقه / ماذا تفعل الام؟
تمشط شعرها
- تسأل الكريبت الأسئلة التالية
تمشط شعرها حول المنفذ
الثالث (في المطبخ) :-
• ماذا تفعل الام؟
يجيب التلاميذ: تغلي البيض
اذن: تغلي الام البيض
• ماذا يفعل كسر؟ يأكل فطوره
الصباح / يشرب عم الحليب
- ماذا تفعل ليلتي؟
يجيب التلاميذ: تأكل ليلتي
الكوز

• تصحيح البهل التي اجاب عنها
التلاميذ وجعلها عمل فعلية
(تبدأ بفعل) (تصحیح جماعيا)
يصحح و يثبت

مرحلة الاستمرار

الملحق رقم 5: نموذج يمثل نشاط القراءة من دفتر الأنشطة اللغوية ص: 49.

49

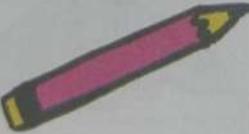
أربط بين الصوت والحرف (م)

الأهداف

- يمين صوتا في كلمة.
- يمين حرفا في الكلمة.
- يستعمل مفردات.

		
ديك	مسمار	محفظة
		
سماعة	مسطرة	زرافة

لون البطاقة عندما تسمع الصوت (م) .

قلم	موز
	
مفتاح	طماطم
	

ضع حيزا حول الحرف (م) كلما وجدته في الكلمة.

القراءة

الملحق رقم 6: نموذج مذكرة لنشاط القراءة

مراجعتي	<p>مراجعة بعض الحروف: ل، د، و، ك، ي، هـ، حاء ومعانياتهم في السورة و قراءتهم مع بعض الحركات والنطق المليم</p>	المرحلة الأولى	العمارة قرآنية
يلتصق	<p>تعرفني الحريية بعض الحروف والأشياء الملموسة اليه تحتوي هذه الحروف م وتلم قفا على السورة (انتبهتفا على السورة) م ٤٩ - تسأل الحريية التلا مينة: هذا سمعتم حرف الحميم - اعادته قراة كلمة مسطرة ثلاث مرات - لسمع حرف الحميم حياً - كتابة كلمة (مسطرة) على قفا م - تخيرة و اثبتتها اسفل سورة المسطرة</p>	المرحلة الثانية	اربط بين الحروف والحرف (٣٥) (30 دقيقة)
يسمع	<p>مسطرة → سورة مسطرة → قفا م مكتوب عليها كلمة مسطرة بخط واضح وجميل - عند سماع حرف الحميم نخرجه ونكتبه بخط واضح وكبير وبتنكيل كبير على السورة مع جميع مراحلها</p>		
يعطي	<p>أول الكلمة م وسط الكلمة م آخر الكلمة م معزول م تقرأ الحريية جميع الحروف (حرف الحميم بجميع أشكاله) على التلا م مع الجتيان بكلمات تحتوي الحروف الحميم - تثبت الحريية السورة الباقية مع كتابتها كتابة مخرجه على قفا م وبتنكيلها على السورة (محافظة مسارا مورا)</p>		
يلتصق	<p>محافظة م مسار م مسطرة م ديلة م</p>		

<p>يسمي يلون يحيي يلون يفع</p>	<p>* نشاء = - كتاب الأنشطة اللغوية ص 49 (1) - يسمي التلاميذ كل الأشياء بملء الكتاب - ما هذه؟ موهبة - هل تسمعون صوت الكيم؟ - لونه عند سماعه؟ (لون البطاقة) - عند ما تسمع الصوت (م) - ما هذا؟ مسمار - هل سمعتم صوت الكيم؟ نعم! إذن لون البطاقة - نفس الأسئلة مع بقية الكلمات (2) مع حيناً حول الحرف (م) في كل صامتة - (هوز)</p>	
<p>يثبت</p>	<p>* تجميع جهازي للنشاء ثم فوري</p>	<p>مررت الاستمرار</p>

الملحق رقم 7: نموذج يمثل نشاط الكتابة ص: 51.

الأهداف

- يشكل حروفاً.
- يتبع اتجاه الكتابة.
- يستعمل أدوات الكتابة.

51

أرسم حروفاً
(ف)



فراشة

لون شكل الحرف (ف) في الصورة.

ف ف ف ف ف

لون الحرف (ف).

ف ف ف ف

أتم كتابة الحرف (ف).

التخطيط والكتابة

الملحق رقم 8: نموذج مذكرة نشاط الكتابة

* مراجعة بعض الحروف السابقة (المدرسة سابقاً) ذكر ل، ن، و، ر، ف، ب، ج، ح، م، م، س	مرحلة الارتداد	تخطيها يرسم حرف
* تعرفي الحريسة الصور على الصورة (صورة قرأة) يلاحظ / صورة فيل (فلفل) 51 م	مرحلة البناء	رفاء " " "
- ماذا نلاحظ في الصورة الأولى؟ فرائشة يجيب - هل هي حشرة غنارة أم نافعة؟ - أين نجد لها؟		(30 دقيقة)
- بأي حرف بدأت به؟ - إعادة قراءة كلمة فرائشة بشكل واضح يقرأ		
- وساع حرة الرشاء جيداً - ماذا تمثل الصورة الثانية؟ فيل		
2- بين جيش الفيل؟ - هل هو حيوان أم ليف أم؟		
- بأي حرف بدأت به كلمة فيل؟ فا ! ذن لدينا كلمات كلها تحتوي على حرف الرفاء، استخرجها؟		
- فيل / فرائشة / فلفل يفتح		
<div style="display: flex; justify-content: space-around; align-items: center;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 2px 5px;">فرائشة</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 2px 5px;">فلفل</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 2px 5px;">فيل</div> </div>		
- إعادة نطق وقراءة حرة الرفاء مع جميع الحركات ثلاث مرات		
- اذنا م على حرفي كلمة تحتوي على حرف الفاء؟ يعطين - محاكاة الحرف الرفاء (ف) في الرفاء ثم على الصورة ثم قراءته		
- كتاب الأناشيد - ماذا نلاحظ على الصورة في الكتاب؟ فرائشة يلاحظ - لون حرف الرفاء الموجود في الصورة؟ - لون حرف الرفاء		
- 2- اكمل كتابة الحرف (ف) مراقبة الإجمال ثم قراءات فردية للحرف	مرحلة المتأمل	(51)



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	فهرس الموضوعات
/	الشكر
/	الإهداء
أ - ب	مقدمة
01	مدخل
الفصل الأول: تعليمية اللغة العربية في الأقسام التحضيرية	
03	المبحث الأول : تعليمية اللغة العربية في الأقسام التحضيرية
03	المطلب الأول: أهمية تعليمية اللغة العربية في الأقسام التحضيرية
04	المطلب الثاني: دوافع تعليمية اللغة العربية في الأقسام التحضيرية
06	المبحث الثاني: منهاج التربية التحضيرية
07	المبحث الثالث: الكفاءات في التربية التحضيرية
07	المطلب الأول: أهداف المقاربة بالكفاءات
09	المبحث الرابع: تعليم مهارة القراءة والكتابة وطرق تدريسها
09	المطلب الأول: طرائق تعليم القراءة
11	المطلب الثاني: طرائق تعليم الكتابة
الفصل الثاني: دراسة تقويمية ميدانية لتعليمية اللغة العربية في الأقسام التحضيرية في المدرسة الجزائرية	
15	المبحث الأول: إجراءات الدراسة
15	1- الدراسة الاستطلاعية
15	2- المنهج المتبع
15	3- الأدوات المستعملة

15	4- مجالات الدراسة
16	5- تقديم الكتاب
17	المبحث الثاني: الدراسة الميدانية
17	أولاً: مهارة المحادثة
21	ثانياً: مهارة القراءة
24	ثالثاً: مهارة الكتابة
27	المبحث الثالث: عرض النتائج
27	- اقتراح حلول
28	خاتمة
31	قائمة المصادر والمراجع
32	ملاحق
44	فهرس المحتويات
47	ملخص

ملخص

الملخص

تعد تعليمية اللغة العربية للتربية التحضيرية الأساس الذي يقوم جميع الأنشطة اللغوية التعبير والكتابة والقراءة، وفق طرائق ممنهجة والتي تهتم كل جوانب نمو شخصية الطفل وتتخذ من اللعب والنشاط الفعلي الذاتي والخبرة المباشرة أساس لها، ومن هنا جاءت فكرة الموضوع "تعليمية اللغة العربية وأهميتها في الأقسام التحضيرية" وعرضنا بمنهج وصفي تحليلي.

الكلمات المفتاحية: التعليمية، الطفل، القسم التحضيري، التربية، الطرائق.

Sommaire:

Teaching the Arabic language for preparatory education is the basis upon which all language activities, expression, writing, and reading are based.

According to systematic methods that concern all aspects of the child's personality development and take from play, actual activity and direct experience as a basis , hence the idea of the topic "Arabic Language Teaching"

And its importance in the preparatory sections, and we presented a descriptive approach.

Key words: Educational, Child , Preparatory section, Education, Modalities.